

المملكة المغربية



وزارة الشباب والرياضة

الكتابة العامة

مديرية الرياضة

كلمة السيد وزير الشباب والرياضة

بمناسبة اللقاء الوطني السادس للمسؤولين الإقليميين للرياضة

23 و24 نونبر 2015 بمركز معهد مولاي رشيد للرياضة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أيها السيدات والسادة،

أيها الحضور الكريم.

يسعدني ويشرفني أن أشارككم أشغال الملتقى الوطني السادس للمسؤولين الإقليميين للرياضة، وهذه سنة حميدة دأبت مديرية الرياضة على إتباعها كل سنة من أجل تقييم الجهود المبذولة على الصعيد الترابي ووضع برنامج العمل المستقبلي.

وبهذه المناسبة أهنيكم على اختياركم الموفق لشعار الملتقى "الجهة محور استراتيجي لتنمية الرياضة" وهو الشعار الذي يتماشى كليا مع التوجيهات الملكية السامية ومبادرة الحكومة بتفعيل الجهوية المتقدمة تحقيقا للرؤية التي بلورها صاحب الجلالة في خطابه السامي بمناسبة الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء المظفرة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية ومن ضمنها الرياضة التي أصبحت بدورها قاطرة للتنمية المستدامة .  
علما أن بين أهداف الوزارة في هذا الصدد :

- تكريس ثقافة الرياضة لدى الجميع خاصة العنصر النسوي ؛
- الاهتمام بالتكوين والتكوين المستمر لتثمين الموارد البشرية ؛
- تحقيق عدالة وتوازن جغرافي بإحداث منشآت رياضية جديدة مع التركيز على العالم القروي والمناطق الهشة ؛
- جعل الجهة محركا أساسيا للنهضة الرياضية المنشودة وكل هذا من أجل التغلب على الإكراهات التي تعرفها رياضتنا الوطنية في ظل الطلب المتزايد على المنشآت الرياضية والتحول المستمر في طرق التدريب والتأطير، وكذا تعبئة الموارد البشرية اللازمة.

## أيها الحضور الكريم

كما لا يخفى عليكم فلن الرياضة في الوقت الحاضر قد تجاوزت بكثير الأدوار التقليدية المنوطة بها كالترفيه والتسلية وتمضية الوقت الحر، وأصبحت حاضرة بقوة في البرامج التربوية كحلقة أساسية وضرورية في تكوين الطفل وفي المخططات التنموية بغية تكوين جيل قوي بدنيا وفكريا وفي المشاريع الاقتصادية مادامت الرياضة قد تحولت إلى سوق منتج للسلع والخدمات المدرة للربح، وأخيرا بدأ ينظر للرياضة كأحد آليات إدماج وتنشئة الشباب وجعله مواطنا صالحا بكل تفاعلية في المشاريع التنموية للمجتمع.

وهذا ما أكدته الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية حول الرياضة عندما أكد جلالته "لقد أصبحت الممارسة الرياضية في عصرنا، حقا من الحقوق الأساسية للإنسان. وهذا ما يتطلب توسيع نطاق ممارستها، لتشمل كافة شرائح المجتمع، ذكورا وإناثا على حد سواء، وتمتد لتشمل المناطق المحرومة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وبذلك تشكل الرياضة رافعة قوية للتنمية البشرية والاندماج والتلاحم الاجتماعي ومحاربة الإقصاء والحرمان والتهميش... ويتعين كذلك بعث النشاط والحوية، في شرايين الحياة الجمعوية الرياضية والزيادة في أعداد المرخص لهم بممارسة الرياضة، بشكل يتناسب وعدد سكان بلادنا ولا سيما منهم الشباب، فتينا وفتيات باعتبارهم أبطال الغد".

كما أنه ولأول نص دستور المملكة على ضرورة الارتقاء بالممارسة الرياضية.

## أيها الحضور الكريم

كل هذه المستجدات أفرزت:

- اهتماما متزايدا للمواطنين بممارسة الرياضة

- طلب متزايد للتجهيزات الرياضية.

- التحول الطارئ في طرق التدريب والتأطير.

الأمر الذي أدى إلى تزايد المهام الملقاة على عائق الوزارة وعلى وجه الخصوص توفير الأطر المؤطرة كما وكيفا، تناسب كل الفئات العمرية، وشبكة منشآت رياضية متوازنة مجاليا. لذلك فيجب أن نكون واعين بأن الظرفية دقيقة وترقبات المواطنين وخصوصا الشباب والأطفال كثيرة، الأمر الذي يستدعي تضافر الجهود وتعبئة كل الفعاليات ، خاصة على الصعيد الترابي للعب أدوار طلائعية لتطوير وتنمية الرياضة ببلادنا.

ويكتسي هذا اللقاء أهمية بالغة من أجل تدارس الإشكالات المطروحة وابتكارو تفعيل منظور جديد لسياسة الوزارة مبني أساسا على تفعيل البعد الجهوي والتشاركي المندمج في كل أنشطة الوزارة .

وفقنا الله جميعا لما فيه خير بلدنا والمواطن المغربي حتى نكون عند حسن ظن صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده وسدد خطاه .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته